

محاضرة قواعد القواعد | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نشهد انه مبلغ الرسالة وادى الامانة ونصر الامة وجاحد فى الله حق الجهاد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين. أما بعد فموضوع هذه المحاضرة او هذا الدرس قواعد القواعد وكمقدمة لهذا الموضوع ومدخل بين يديه فانه لا يراد ان يدرك في هذا الدرس - 00:00:22

تأصيل القواعد الشرعية ووضع القواعد للتطعيم فان هذا مجده مجال الدراسات المتخصصة والبحوث المتخصصة وإنما نريد من هذا البحث أو هذا الدرس أن نخلص إلى نتيجة فيما يتعلق بالتعقيد والتقييد وفهم للقواعد - 00:00:52

ثم ما ينبغي اتخاذها مع القواعد وما لا ينبغي اتخاذها مع القواعد. وسبب هذا الدرس سبب نسائه ان الناس يمر بهم كثيرا وخاصة القراء وطلبة علم العلم يمر بهم كثيرا التعميد يمر بهم كثيرا ذكر القواعد - 00:01:18

القاعدة في هذا كذا والاصل في هذا كذا. واذا جاء التقييد فانه يفهم اندرج الفروع تحت هذه وان المسلم يطبق هذه القاعدة بادرارج خى وعها الت تنبى ح تحت الفاظها وبشما عموم لفظ القاعدة للفروع بد حما فيها بما فهم من القاعدة. ولهذا كتب فـ هذا المقت

التأصيـا - 00:01:44

والتطعيم كل يقول القاعدة كذا والاصل كذا وفهم السلف لهذه المسألة كذا والسلف نقلوا في هذا المسألة كذا وربما حعا بعض الاقواء || للسلف قاعدة مطردة وبها طحت قاعدة اصواتا قرءها اهنا العلم فكتبهم دللا على اهنا فلهذا كان من اللوازم -

00:02:14

ان يجعل مدخلاً ان يجعل مدخل لهذه القواعد ولفهم التقييد ولما ينفي اتخاذه مع بعيد مع ضرب بعض الامثلة. والثاني من سببين انشاء هذا الدرس، ان نعطي، فصولاً عامة ينضبط بها التفكير ينضبط بها عقل طالب العلم او عقل - 00:02:44

للعلم سبب ذلك الاخال بالرجوع الى قواعد العلم. ومن اسباب الاخال به ومن اسباب حدوث ذلك التفرق او كثرة الاراء وكثره المدارس . من اسباب ذلك كثرة التقعيد الذي يهدى اصحابه . حمة وبكونه . ذلك التصعيد تارة مسلما وتارة غير مسلم وبما كان مسلما

00:03:30 - ۲

لأن الكوا، والله الحمد برب السلامه يريد ان يتقرب من ديه حا، وعلا - 00:58:58

ي يريد ان يعلم الحق لم يتبع الحق. هذا زيدان الجميع. وهذا كل ما دعا داع الى الحق بطريقته فاته يجد له اتباع ويجد من يقتنع بفطنته. وسبب الاقتناع بالافكار الخاطئة او الافكار الناقصة او الافكار المتبللة - 00:04:18

يعني غير الثابتة التي ليس لها اصول واضحة هو الكلام هو الاراء ايراد اصول ايراد كواهب ايراد ادلة ونحو ذلك ويكون ذلك الايراد من الدلة والقواعد والشواهد يكون ناقصا يكون 38:04:00

ذلک الاب ادمن الادلة والاصحاء والقواعد والشاهد بکو: ناقصا بکو: - 00:04:38

صحيح في نفسه لكن يكون ناقصاً وسبب ذلك أن كثرت الآراء وعرض كل فكرته بطريقة عارضت عند الآخر ولو رجع الجميع إلى العلم لاضطهاد العلم ولكانوا بذا واحدة على من سواهم - 00:04:58

لها اقول ان هذا الدرس مدخل وليس تعريفاً كاملاً لهذه المسألة العظيمة بل هو مدخل لذلك يفتح لطالب الحق وطالب الصواب في هذه المسائل ما يمكنه ان يضبط عقله وفهمه - 00:05:16

ادراكه للامر وللأحداث وللموازين المختلفة القواعد عرفها اهل العلم بانها جمع قاعدة. والقاعدة هي ما يبني عليها غيرها. قاعدة الشيء ما يبني عليها غيرها. ولهذا قالوا ان تعريف القاعدة عند اهل الاصطلاح انها امر كلي ترجع اليه فروع كثيرة - 00:05:38

وقال بعضهم ان القاعدة امر اغلبي ترجع اليه فروع كثيرة. وفهم من هذا التعريف ان القائل عبارة تجمع قلة في الالفاظ لكن يدخل تحتها صور يدخل تحتها صور كثيرة لأن القاعدة موضوعة لجمع الفروع المختلفة. وهذه القواعد التي وضعها اهل العلم واصلت هذه اقسامها منها - 00:06:07

ما هي قواعد عامة ومنها ما هو ما هي قواعد قواعد خاصة. قواعد عامة لجميع اهل العلم يعني يتافق عليها العلماء جميعاً خاصة في الفقه ومنها قواعد خاصة في الفقهيات تختلف ما بين مذهب وآخر. والقواعد تقسم - 00:06:37

كبار اخر الى ان منها قواعد ووصول متصلة بالعقيدة. ومنها قواعد واصول متصلة بالفقه. ومنها قواعد اقول متصلة بالسلوك وانواع التعامل. واذا تأملت الكتب المؤلفة في هذا الشأن فتجد ان ظهور القواعد المتصلة - 00:06:57

بالعقيدة في كتب ائمة السلف ظهور ذلك بين واضح لمن طلبه وكذلك القواعد الفقهية وكذلك قواعد السلوك التي تبحث عند ذكر الاعتصام بالكتاب والسنة واتباع طريقة السلف الصالحة في الفهم وفي العبادة - 00:07:18

وفي انواع التعامل. هذه انواع للقواعد ولفصول. قد تجد قاعدة في العقيدة قاعدة في السلوك والتعامل. وهذه لابد ان ترعي جميعاً لان ذلك التعميد ما وضع الا لفائدة - 00:07:38

نعلم ان كل شيء شرعي لابد له من دليل هذه القواعد ما دليلها؟ القواعد باقسامها لابد ان يكون لها دليل. والدليل تارة يكون بنص من الكتاب والسنة يقال دليل هذه القاعدة كذا من الكتاب او من السنة مثلاً قاعدة الامر بمقاصدها دليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:08:00

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. مثلاً لا محرم مع ضرورة دليلها قول الله جل وعلا الا ما اضطر اليه وهكذا وكذلك في مسائل الاعتقاد هناك قواعد لها ادلتها وفي مسائل السلوك هناك قواعد لها ادلتها - 00:08:28

اذا تعرف القاعدة ويستدل لها بالنص من الكتاب او من السنة كذلك القاعدة يستدل لها الاجماع اجمع السلف اجمع الائمة على ان من القواعد كذا. كذلك يستدل القاعدة بالاستفراغ استقراء امام من الائمة - 00:08:48

مسائل معينة في باب او في ابواب فيخرج قاعدة باستقراءه وهو رجل مأمول امام من الائمة فيكون ذكره قاعدة واستنتاجه للقاعدة صواباً وصححة اذا نظرت في الكتب تارة تجد انه ينص على ان هذه قاعدة يقال لان القاعدة كذا لان الاصل كذا - 00:09:13
وتارة لا تجد هذا النص في ان هذه قاعدة وان هذا هو الاصل وانما تجد التعبير بامر كلي يرجع اليه افراد كثيرة. امر كلي يقال مثلاً لان كل كذا ثم يذكر الحكم او - 00:09:38

يقول بكل شيء ثم يذكر الحكم التعبير بامر كلي يفهم منه ان هذا تعليم لان الكليات استرجعوا اليها افرادها فتجد ذلك تارة بذلك القاعدة الاصل والاسفل هو القاعدة لان الاصل يأتي - 00:09:58

بعنوان عند اهل العلم ومن ايراداتهم للاصل ان يكون الاصل بمعنى القاعدة كما يقال مثلاً ان اكل الميتة بخلاف الاصل فيكون معنى الاصل هنا يعني القاعدة لان القاعدة انه لا يجوز الاكل الا مما احل الله جل وعلا كما ذكر ذلك الاصوليون - 00:10:18

وغيرهم. ذكرنا ان القواعد العقدية مثالها ان النص محكم والعقل معطل في ابواب العقائد. مثلاً من قواعد العقيدة ان الاسباب مرتبطة بمسبباتها. وان الغاء اسباب لا يجوز وهو معارض للشرع وقدح في العقل. مثال الفقهية كما ذكرنا الامر بمقاصدها والتتابع - 00:10:40

ومثال السلوكية كل عبادة لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدها يعني ان العبادات مبناتها على التوقف وان المعاملات مبناتها على الاخلاق يعني بما يكون عند الناس بما يصلح دنياهما ما لم يرد - 00:11:10

فيها ناقص يحرمنا القواعد انشأتها العلماء لماذا؟ لانه بعد الفتوح الاسلامية وبعد ان توسيع رقعة دولة الاسلام ظهرت مساجد ظهرت اراء ظهرت مذاهب ظهرت افكار جديدة وظهرت صور للمسائل كثيرة. فكان لزاما حتى تضبط المسائل في الباب الواحد وهو ما يسمى - 00:11:30

بالظابط او تضبط المسائل في ابواب مختلفة ان يجعل قواعد يرجع اليها فهم تلك المسائل. هذا في الفقهيات كذلك في العقديات لما كثر خلاف المخالفين للجماعة بطريقة اهل السنة بطريقة السلف الصالح وضع قواعد تضبط - 00:11:54

الامر فإذا القواعد في الاصل لم تكن موجودة معبأ عنها بالقاعدة عند السلف الصالح يعني عند الصحابة والتابعين وإنما وضع العلماء هذه القواعد وعبروا عنها بقاعدة باصل ونحو ذلك من التعبيرات لاجل ان تضبط المسائل وحتى - 00:12:14

على الناظر ان يتضمن للمسائل التي للمسائل المتفرقة وما يجمعها من قاعدة باصل واحد. فكثرة كانت من اسباب نشأة القواعد كثرة المسائل كثرة الایرادات كثرة الفروع وكثرة الاقوال لا بد ان تضبط بظابط فكان - 00:12:34

لذلك ان شئت هذه القواعد انشأت تلك القواعد وانشأت الاصول حتى ينضبط العلماء بضابط واحد وحتى اذا من ليس بمجتهد من ليس بعالم غزير العلم لا يأتي ويستقرأ مرة اخرى ويخرج غسولا يضبط بها علمه ونفسه - 00:12:57

امر قصير لا يتحمل ان ينظر المرء في امور كثيرة لكن اذا ضبطت القواعد فانه ترد الفروع وترد المفردات الى تلك القواعد سينضبط الامر من اسباب النشأة اسباب نشأة علم التقعيد او القواعد ان العقل والفهم اذا لم ينضبط - 00:13:17

اذا لم ينضبط بتفعيل فانه يشك لان الاراء مختلفة. والحكم على المستجدات الحكم على النوازل يختلف فيه فلان عن فلان من العلماء يختلف فيه ولهذا تجد ان اختلاف السلف من التابعين خاصة تجد ان اختلافهم في الغالب لا يرجع الى - 00:13:39

خلاف القواعد اما اختلاف العلماء من اهل المذاهب المعروفة يرجع الى تفعيل وذلك لان اولئك نظروا في القواعد وظبطوا بمسائل واما من قبلهم فانه لم تتعطل ذلك فكانت المسائل عندهم مبنية على اجتهاده في النازلة فيأتي من بعده - 00:13:59

لا يدرى قاعدته في هذه المسألة في قوله في هذا الباب او في تلك المسألة ولا ينظر الى مأخذة من جهة التفعيل العام ايضا من اسباب وضع التقعيد ومن اسباب نشأة القواعد ان لا يتاثر طلاب العلم وان لا يتاثر الناس - 00:14:19

لان التقعيد يضبط ومن المعلوم ان القواعد كما ذكرنا دليلها المحكم من الكتاب والسنة. اما التي ترد وسيأتي تفصيل للمحكم والمتشابه ان شاء الله تعالى. اما المتشابهات فاذا اوردت على من ليس دراسة في العلم - 00:14:39

ربما تشتت ربما نظر الى المسألة ولم يتضمن لماخذتها من القواعد فكان من اللوازم ان توضع قواعد في العقيدة قواعد في السلوك قواعد في الفقهيات حتى ينضبط الناس واذا ولدت المتشابهات فان طالب العلم اذا نظر الى المتشابه الذي يخدش القاعدة - 00:14:59

يعلم ان للعلماء فيه نظرا يعلم ان للعلماء فيه توجيهها ولا يترك القاعدة وهي الاصل الاصيل لاجل ايراد احد من ناس متشابهه من المتشابهات ولو كان دليلا من الكتاب والسنة لان من ادلة الكتاب والسنة ما هو متشابه لا يؤمل به الا - 00:15:19

بعد رده الى المحكم هذه الامور مهمة بين يدي هذا الموضوع ومع تجدد الاحوال وتغير الامور في تاريخ الاسلام حدثت نوازل وحدثت حوادث كثيرة حوادث متغيرة متتجدة هذه التي سماها العلماء نوازل والتي قال فيها عمر بن عبد العزيز - 00:15:39

اذ رحمه الله تعالى تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور. لابد ان يكون هناك نوازل متتجدة تنزل بالناس قضايا جديدة فلابد ان يحدث لها احكام. هل كل ما انت قضية وكل ما اتي شيء؟ يرجع الامر - 00:16:03

فيه الى اجتهاد جديد؟ ام ان هناك ضوابط؟ هناك قواعد اذا رجع العلماء اليها قل اجتهادهم في النوازل وتيسير الامر عليهم في نظرهم الى المستجدات. لا شك ان حدوث النوازل كان من - 00:16:23

اسباب التقعيد وايضا خدم التقعيد العلماء وطلبة العلم في النظر الى النوازل والمستجدات النوازل يعني الحوادث المختلفة والمستجدات في البلاد وفي الدول وفي المجتمعات هذه ترجع الى اسباب من اهم اسبابها التطور لان - 00:16:41

ان الناس يتتطورون كل زمن تجد انه يدخل تحسينات على ما قبله خاصة في امور المعاملات تأتي معاملات جديدة ليست في الزمن

الاول والعقل بطبعه يحب ان يجدد يحب ان يأتي باشياء جديدة هذا التطور الذي يحدث عند الناس اذا لم ينضبط بتطعيم -

00:17:00

فانه لا حد للعقل لان العقل يريد ان يتتطور ويصل الى اشياء قد تبعده تماما عن الشريعة وعن الدين الذي ارتضاه الله جل وعلا فكانت

القواعد مرجعة لهذه النواقل الى اصول ثابتة مهما حدث تجدد في الاحوال ومهما حدث تجدد وتغير في الامور وفي - 00:17:20

مستجدات فان القواعد تضبط ذلك في فهم طالب العلم وفي حكم العالم وفي فتواه حتى ترجع الى اصول ثابتة. لان هذه الشريعة

ثابتة من اوصاف الشريعة انها شريعة ثابتة ثابتة من جهة النظر الى الاشياء ثابتة من جهة الاحكام ثابتة - 00:17:40

من جهة تعبيد الناس لله جل وعلا ولكن الفتوى كما هو معلوم تتغير بتغير الاحوال والزمان لان الفتوى مبنية على اختلاف احوال

الناس وتارة يكون اعتماد المفتى على العرف وهذا له بحث اخر ليس هذا - 00:18:00

مجاله. ايضا من اسباب وجود النوازل التي دعت الى ضرورة فهم القواعد وضرورة التصعيد. وان يربط المسلم نفسه بالقاعدة فضلا

عن طلاب العلم فضلا عن العلماء ان الزمان يفسد وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يأتي - 00:18:22

زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. فهل اذا استجد الزمان بانواع من الفساد وانواع من التغييرات كما قال عمر بن عبد

العزيز تحدث للناس قضية بقدر ما احدثوا من الفجور. هل اذا تجدد الفجور وازداد الفجور او ازداد بعد الناس عن الدين؟ هل -

00:18:42

لهم باشياء جديدة لم يكن عليها الامر الاول التقعيد يضبط هذه النوازل التي هي راجعة الى فساد الزمان فساد اهله بامر يجعل

الشريعة ثابتة ويجعل النظر وحكم الكتاب والسنة ثابت لا يتغير. لان هذه الشريعة صالحة - 00:19:02

لكل زمان ومكان كما هو معلوم وحكمها في اول الزمان حكمها في اخره والله جل وعلا علم ان هذا الدين باق الى قيام الساعة فجعل

احكامه باقية الى قيام الساعة. فاذا مهما حدث من فساد الناس مهما حدث من تغير مهما حدث من - 00:19:22

الامور فارجاعها الى اصول الشرع يضبط ذلك ويجعل ذلك الفساد ليس وسيلة الى تغيير الشرع وسيلة الى تغيير اهله وسيلة الى

انقلاب العقل والى انقلاب الفهم في معالجته لتلك الامور لان القواعد ثابتة ولان التقعيد واحد لا يتغير - 00:19:42

له العلماء والائمة من قبل حتى يمسى عليه الناس جيلا بعد جيل اذا تأملت هذا فمن الذي قعد هذه القواعد؟ ومن الذي يقعد ومن الذي

يحق له ان يطبق القواعد - 00:20:02

الذى يقبل تقعيده اهل العلم فاذا كان التقعيد في العقيدة بذكر اصول وقواعد يرجع اليها في ابواب الاعتقاد فلا بد ان يكون ذلك

التطعيم من عالم بالعقيدة عالم بدقة اقوال السلف عالم بالاقوال المخالفة لاقوال السلف. ولهذا قل التقعيد في العقيدة بعد -

00:20:23

زمن السلف الصالح وائمة الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لاجل طول باعه في هذا الامر ايضا اتي بقواعد ضبطت لنا ضبطت

لنا مسائل العقيدة قربت لنا اقوال السلف في ذلك - 00:20:51

فاذا التقعيد لابد ان يكون من عالم راسخ في علمه. فاذا كان في العقيدة فلا بد ان يكون من عالم راسخ في العقيدة. وقد ذكرنا مرارا

ان العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة منها ابواب متصلة باعتقاد القلب وهو شرح اركان الایمان الستة الایمان - 00:21:08

الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى. ومن العقيدة عقيدة السلف ما سمي ما سماه بعض اهل

العلم بالمنهج لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا وهو طريقة التعامل في الامور مثل مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه من -

00:21:28

مثل مسائل الامامة من العقيدة من الصحابة من العقيدة الكلام في الولاية وكرامات الاولى وما يتعلق بذلك هذا من العقيدة وهكذا

المسائل التي خالف فيها اهل السنة غيرهم وجعلت مسائل جعلت تلك المسائل من العقيدة لانها - 00:21:48

اما ميز اهل السنة عن غيرهم من فراق الضلال. لا بد ان يكون المقدد عالما بما خالف فيه اهل السنة غيرهم. فاذا فين ابوابها جميعا

تشمل مسائل الاعتقاد واركان الایمان وتشمل المنهج وتشمل ايضا السلوك. ولهذا في العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية جعلها

هذه الاقسام الثلاثة شرح اركان الايمان ثم مسائل التعامل المنهج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامامة والصحابة وكرامات الاولى ما يستطع بذلك من مباحث ثم في اخره مبحث الاخلاق والسلوك عند اهل السنة والجماعة. من يقعد هذه المسائل لابد ان يكون راسخا في ذلك - 00:22:30

هل يقبل من كل احد ان يقعد؟ لا يسوء ان يقبل من كل احد ان يقعد. لما؟ لانه لو قبل من كل طالب علم ان يقعد في العقيدة مسائل لصار هناك انحرافات لأن العقيدة امرها واحد منذ زمن السلف الصالح الى وقتنا هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها. فاتق - 00:22:50

لا بد ان يكون راجعا الى قول ائمة السلف او الى قول المحققين من الائمة فشيخ الاسلام ابن تيمية وهو ابن القيم ومن نحو وهم وشهد له بالامامة في هذا الباب - 00:23:10

ايضا التقييد فيه استحضار المقدد الفروع الكثيرة التي تندرج تحت هذه القاعدة. واحيانا بعض الناس قد يستعجل يقعد وهو لا يستحضر كل الفروع التي تندرج تحت هذه القاعدة مما عاشه او مما علمه. وانما استحضر بعضا فاخراج قاعدة، ولهذا تجد ان من - 00:23:27

ناس حتى من بعض طلبة العلم يقعد قاعدة ثم يورد عليه معارض بشيء. فيكون خالما لقادته صحيح ان القواعد اغلبية لكن هذا لا يعني ان يكون المعارضة لقاعدة ان تكون كثيرة. الثاني - 00:23:51

التقييد اذا جاء من مختلفين يعني فلان له طريقة تخالف طريقة فلان واتى التقييد في هذه المسائل المختلف فيها فانه نتيجة لاختلاف الاراء وللرغبات وللغایيات يكون ثمة تعديات مختلفة ولهذا تجد في مثل هذا الزمان من قعد من هو ليس من اهل العلم تجد انه يقعد بحسب الواقع الذي يعيش - 00:24:09

كان واقعا دعويا يقعد بحسب الواقع الذي هو فيه. ان كان واقعا فقهيا يقعد بحسب الواقع الذي هو فيه. والواجب ان الذي يحق له ان يقعد ان يكون متخلصا من ان يكون متبنيا لرأي من الاراء لان التطعيم هو استقراء المسائل وذكر اصول - 00:24:44

قول هذه المسألة من ادلة الشرع حتى تكون مرجعا يرجع اليه اذا حضرت فروع جديدة. وقد رأينا في هذا الزمن انه حصل تعدد لاشيء لا يوافق عليها الائمة من قبل. وجعلت قواعد تبنيت وصار هناك اراء واراء مما سبب اختلافا في وجهاء - 00:25:04

النظر وعدم دقة في ذكر هذه الاراء. الثالث من المسائل المتصلة بمبحث من الذي يقعد ومن الذي يحق له التقييد؟ انه لا يسوغ لحد ان ينسب قاعدة من القواعد للسلف الصالح. يقول القاعدة عند السلف هي - 00:25:24

الا عن احد طريقين. الاول ان ينص ان يجد نصا على انها قاعدة. يجد نص والقاعدة كذا والاصل كذا في قول ايمان من الائمة او في كتب الاعتقاد او في كتب السلف الصالح رظوان الله عليهم. لا بد ان يكون ثم نص حتى لا - 00:25:44

يجعل السلف مقددين لقواعد خاطئة والسلف لا شك انهم هم خير هذه الامة خير الناس قرنی ثم الذين يلوذون بهم. فمن الناس من يأتي يقول القاعدة عند السلف كذا. هل نص السلف على هذه القاعدة - 00:26:04

لا تجدوا جوابا بالاثبات لانهم نصوا عليها. من اين اوتى من اين اوتى بهذه القاعدة؟ بفهم ذلك والمقدد اذا كان من اهل العلم فانه لن يجرئ على تقدع دون نقص من من السلف الصالح على هذا التصعيد اذا نسب - 00:26:23

بس تلك القاعدة للسلف هذا الطريق الاول لفهم التعمير المنسوب للسلف الصالح ان ينص على هذه القاعدة عند السلف الصالح الثاني ان يستقرأ عالم راسخ متأني لكلام السلف في المسألة ثم يقعد. اذا اتي عالم واثق في - 00:26:43

العلم متأني فيما يأتي وفيما يذر ويستقرى كلام السلف وبعد استقراره لكلامهم ولاحوالهم يخرج مثل ما قعد لنا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قواعد كثيرة في فهم في العقيدة وكذلك في السلوك - 00:27:03

ونسب هذه القواعد للسلف فإنه انضبطت الأفهام وإذا نظرت في اقوال السلف وفي احوالهم لا تجد أنها تخرج عن تقدعات شيخ الاسلام ابن تيمية لم؟ لأن شيخ الاسلام اذ تقرأ وهو راسخ في العلم واستقرأ وهو ينظر إلى اقوال السلف جميعا - 00:27:23

ما استعجل فننظر الى قول او قولين او عشرة او عشرين او خمسين فاخرج فيها قاعدة ربما لا يكون السلف موافقين على هذه القاعدة و تكون يكون ذلك القول وذلك التطعيم مخالفًا لاقوال السلف - [00:27:43](#)

من القواعد المهمة التي يتبني عليها النظر في كلام الناس وفي اقوال المقاعدين وفي الدالة وفي الاراء المختلفة اصل وقاعدة المحكم والمتشابه تجد ان المصنفين في علوم القرآن يذكرون المحكم المتشابه. المصنفين في - [00:28:02](#)

اصول الفقه يذكرون المحكم والمتشابه. والمحكم والمتشابه من المباحث المهمة التي ولا تكون مجادفاً التي يجب ان يفهمها كل مسلم خاصة في مثل هذا الزمان والازمنة التي فيها الاقوال والاراء والتقلبات المختلفة - [00:28:30](#)

الله جل وعلا قال في محكم كتابه هو الذي انزل عليك الكتاب. منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة وابتعاد تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:28:53](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. بين جل وعلا انه جعل من اي القرآن منها ما هو محكم ومنها ما هو متشابه. ابتلاء من الله جل وعلا. لعباده. ما هو المحكم من الآيات؟ هو الواضح المعنى. هو - [00:29:13](#)

يبنوا المعنى الذي يفهمه من قرأه بدون اشكال. واضح المعنى مفهوم. وهناك ايات اخر متشابهات. يعني تتشبه ولا يدرى وجهها حتى ترد الى المحكم هذه المشتبهات كثيرة في القرآن. يتشبه النظر في هذه الآية هل هذه الآية على ظاهرها؟ هل هذه - [00:29:33](#)

الآية يؤخذ منها الحكم ام ان هذه الآية مبين معناها في مكان اخر مبين معناها في آية اخرى جعل الله جل لو على القرآن منه محكم ومنه متشابه المحكم الواضح المعنى والمتشابه الذي يتشبه على الناظر فيه معناه. كذلك السنة - [00:30:00](#)

منها محكم ومنها متشابه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك كالذين سمي الله فاحذروهم. الذين يتبعون ما تشابه منه هم اهل الديار. قال جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون - [00:30:20](#)

هنا ما تشابه منه ولهذا لما جاءت الخوارج احتجت الخوارج على مبدأهم وعلى مذهبهم بنصوص من الكتاب والسنة. احتجوا على صاحب الكبيرة بنص من القرآن. واحتجوا على ذلك بنص من السنة. احتجوا على ارائهم بنصوص. والنبي صلى الله عليه - [00:30:40](#)

وسلم ثبت عنه كما في الصحيحين من اوجه متعددة انه قال في الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية اينما فاقتلوهم فان في قتلهم لمن ادوا اجراء عند الله جل جلاله. ما سبب ضلالهم انهم اخذوا المتشابهة وتركوا المحكم؟ من - [00:31:00](#)

يعلم المتشابه من المحكم من الذي يرد المتشابه الى المحكم؟ صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم والخوارج لم يرجعوا الى الصحابة فصار استدلالهم المتشابه استدلوا بالقرآن وبالسنة وليس كل مستدل بالقرآن وبالسنة مصيباً ونادياً بل لا بد ان يكون استدلاله بالقرآن - [00:31:20](#)

تعاني وبالسنة فراجعا الى فهم اهل العلم الذين يرجعون المتشابه الى المحكم. اذا نظرت اراء المختلفة في اقوال المرجئة في اقوال القدرة كل يحتاج بالكتاب والسنة. لكن هل احتاجه بالكتاب والسنة على فهم السلف؟ هل هو - [00:31:40](#)

وعلى فهم الصحابة هل هو على فهم ائمة الاسلام؟ لو كان على فهمهم لما حصل خروج عن الجماعة الاولى ول كانت هذه الامة جماعة واحدة لكن سبب الخلاف وسبب الفرقا الاخذ بالمشتبهات وترك المحكمات. لهذا من الاصول العظيمة في التقييد ان تتبعين - [00:32:00](#)

كم من المتشابه ان تضبط محكمات الشرع محكمات الدين محكمات العقيدة اذا اتيت بدليل اخر يخالف احكام فلا بد ان تسأل عنه لانك لانك واقف على محكم واقف على دليل على قاعدة ولا تخرج - [00:32:20](#)

عنه الا بشيء قوي مما النص من الكتاب او السنة او تقييد اهل الاسلام. اذا نظرت في المحكم والمتشابه على هذا النحو فانك تتعجب ان كان في كتاب الله وهو كلام الله جل وعلا الحكيم الخبير ان كان فيه ما يتشبه ان كان - [00:32:40](#)

انا فيه ما ضل بسببه بعض الناس. ما ضل بسببه امم ما ضلت بسببه فرق وجماعات مذاهب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي - [00:33:00](#)

هي الجماعة قال الشاطبي رحمه الله في المواقف انه لا يعجز احد ان يستدل على رأيه في مسألة من المسائل بالكتاب او بالسنة.

فهذه النصاري استدللت على رأيهم في ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حق ولكنها مخصوصة بالعرب بقول الله جل وعلا وانزل عشيرتك الاقربين. وبقوله وانه لذكر - [00:33:20](#)

لك ولقومك وسوف تسألون. كذلك استدل من لم يحرم الخمر وقال ان الخمر لم تحرم في كتاب الله جل وعلا الا فدل على ذلك بقول الله جل وعلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون - [00:33:45](#)

فامر بالاجتناب ولم يذكر التحرير نصا. كذلك استدل كما قال اهل الفرق المختلفة استدل الخوارج بما استدلوا به الى اخر ما ذكرنا لك. اذا كان هذا في الكتاب والسنة منه محكم ومنه متشابه. وان اتباع المتشابه من الكتاب والسنة نوع من انواع - [00:34:05](#) الزيت الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم فلا ان يقع التشابه في الكلام وفي الاقوال وفي الاراء وفي الافعال لأن يقع التشابه في احوال الصحابة في اقوالهم وافعالهم من باب اولى - [00:34:25](#)

لانه وقع التشابه في الكتاب وفي السنة. ووقع التشابه ايضا في اقوال الصحابة وفي افعالهم. وقع التشابه ايضا من باب اولى في اقوال وافعال التابعين وقع التشابه ومن باب اولى في اقوال وافعال الائمة والعلماء وقع التشابه ومن باب اولى في الذين صنفوا - [00:34:45](#)

وكثيرا اذا لم يستنبط النجاة وليس معرفة الحق في ان تجد قولنا مكتوبا في كتاب او قولنا منسوبا الى عالم او رأينا يستدل عليه صاحبه بكل كتاب او بالسنة او باقوال بعض اهل العلم حتى يكون استدلاله موافقا للقواعد المحكمة - [00:35:05](#) التي قررها ائمة الاسلام فان هذه القاعدة وهي معرفة المحكم من المتشابه معرفة المحكم والمتشابه وانه لا الا وانه لا فهم لاقوال السلف ولا نجاة ولا بعد عن طريق الزائفين وطريق - [00:35:25](#)

مخالفين حتى يكون ذهاب المرء الى المحكمات من القواعد والادلة دون المتشابهات. القواعد من مزاياها انها محكمة انها امر كلي وضعه العلماء بالاستدلال بالنصوص المحكمة دون المتشابهة. اما اقوال اهل الزيف اقوال اهل الضلال - [00:35:45](#) انهم يستدلون بادلة لكن هذه الادلة معارضة بمثلها معارضه بغيرها. وابلغ منه في البعد وابلغ منه في البطلان ان استدل بحال من الاحوال بفعل تابعي بفعل مجموعة من التابعين بقول من اقوالهم بقول وجده في كتاب بقول وجده منسوبا الى - [00:36:05](#) الى عالم ولو استدل عليه حتى يوافق ذلك النصوص من الكتاب والسنة وما قعده اهل العلم من القواعد التي تعصم من اخذ بها من الخطأ في هذا الباب العظيم ايضا في الفقهيات المحكم والمتشابه هذا تنظر اليه في ابواب العقيدة وفي ابواب التعامل وفي احوال كثيرة. اذا نظرنا في الفقهيات - [00:36:25](#)

نأخذ مثلا لقاعدة تقديرية في هذا البيان وهذا التقعيد في الفقه الذي يضبط الذهن ويخلص المرء بتقلبات الاحوال من كثير من الاشكالات ان تعلم ان الفقه هو العلم بالحلال والحرام من نصوص الكتاب والسنة وما فهمه الائمة واستنبطوه من الاحكام - [00:36:52](#) الفقه مرتبط ببعض الفقه مبني ببعضه على بعض. ففهم احكام العبادات مبني على فهم القواعد. مبني على معرفة النصوص والاحكام في ابواب اخرى من الفقه ويتأكد ذلك من بناء واعتماد الفقه بعضه على بعض اذا اتت النوازل. لأن النازلة قد يردها بعض - [00:37:28](#)

الى دليل واحد يردها بعض الناس الى باب من ابواب الفقه. فيكون نظره فيها تارة مصيبة. وتارة يكون النظر خاطئا متى يكون خاطئا؟ اذا كانت المسألة لها صلة باكثر من باب من ابواب الفقه. مسألة لها صلة - [00:37:59](#)

لها صلة بالاجتهاد لها صلة بفهم لباب من الابواب الفقهية والفقه في النوازل بعضه بعض لا يتصور ان يأتي احد ويفتي في نازلة عظيمة او يحكم في واقعه او يحكم في مسألة من المسائل - [00:38:21](#)

التي تهم المسلمين وهو يعلم ببابا من الابواب او متخصص كما يقال في لغة العصر ابواب البيوع مثلا او المعاملات ويأتي نازلة من النوازل ويحكم فيها الفقه الذي يحتاج اليه المجتهد ويفتي من - [00:38:41](#) ويفتي به في النوازل هذا مرتبط بعضه بعض. اذا اتى متجرأ مثلا وتكلم في مسألة فقهية عظيمة يبني عليها رأي يبني عليها

اختلاف يبني عليها تفرق يبني عليها ان يتبعه فيها اناس او يتبعك فيها فئات او جماعات او يتغير فيها - 00:39:00
البلد او يبني عليها مواقف او يبني عليها عمل وجهاد او نحو ذلك. اذا تكلم في مسألة وهو يعلم من نفسه انه لم يضبط الفقه كله
فانه قد جنى على نفسه لانه تكلم في هذه النازلة ببعض ما عنده من العلم وهو - 00:39:20
اعلم انه لم يضبط هذا العلم كله. النوازل تحتاج في التعقيد من السائل والمسؤول وتحتاج الى التعقيد من المتبع والتابع ومن
الفرض ومن الجماعة الى ان يكون الذي يتكلم فيها - 00:39:40

ربط الفقه والفقه متصل بعضه بعض. لا يكون خبيرا بباب من الابواب او بابين او ثلاثة. لان هذا مرتب بعضه بعض والفقه مبني على
التطعيم. فإذا يكون الارتباط بكلام الائمة والعلماء وبالطبع وبالادلة من الكتاب والسنة - 00:39:56

ولو كان الناس كذلك لأنضباطوا لكن الجرأة والاعجاب واسباب كثيرة جعلت المرء يتكلم ثم جعلت من يتبعه ولا شك ان كل من عنده
علم لابد ان يكون عنده نوع حجة ويكون عنده احتجاج لكن الشأن ليس في وجود الاحتياز الشأن - 00:40:16

ان يكون الاحتياج في المسائل الفقهية وفي المسائل الخلافية خاصة التي يبني عليها اراء وموافق واحوال ان يكون الاحتياج في
نفسه سليما ثم ان يكون سالما من المعارض. لان كثيرا من الاحتياجات اذا نظرت اليها في نفسها تجد انها سليمة - 00:40:36

لكن اذا نظر اليها عالم قال هذا معارض بدليل كذا هذا معارض بقاعدة كذا هذا لا يستقيم لان فيه كذا وكذا فاذا ليس الشأن في هذه
الابواب ان يتجرأ متجرأ في تفعيل الفقهيات التي يبني عليها المواقف والاحوال - 00:40:56

الاراء المختلفة ان يكون عالما ببعض الفقه عالما ببعض المسائل عنده مراجعته فان الفقه ملكرة لو كان الفقه مراجعة الكتب سهل الامر
من قديم لكن الفقه ملكرة تكون بطول ملازمة العلم بطول ملازمة الفقه حتى يكون هذا الناظر - 00:41:16

هذا الفقيه مجتهدا قد فهم ادلة الشرع وامن هو ان يتكلم على الشرع بهوى وهذا لا شك انه من الاصول المهمة ونخلص منه الى
ان الذي يحق له التطعيم في هذه المسائل ويتبع قوله هم المجتهدون - 00:41:36

الذى يحق له ذلك هم اهل الاجتهاد. لان الفقه بعضه مبني على بعض وبعضه يقود الى بعض. ولا يمكن ان يفرق بين كلام الله جل وعلا.
ولهذا من تجرأ على كلام الله وعلى كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. يعلم من نفسه انه يعلم - 00:42:00

بعضا دون بعض وترك التأني ولم يزدري نفسه في هذا الباب فانه قد جنى على نفسه وليس بمعذور. لانه علم نقصه وتجرأ وحكم على
ما لا يسوغ له الحكم فيه - 00:42:21

هذه المسألة او هذا التطعيم لفهم القواعد في الفقهيات له اثار من اثاره وهذا للمثال وليس للحصر من اثاره ما يعلمك كل منكم من
دخول كثير من الناس وخاصة بعض المنتسبين الى العلم او طلبة العلم - 00:42:44

دخلوا في مسائل التفسير والتکفیر والتبدیل وجعلوا قواعد للتبدیل ليست معروفة عند اهل العلم ولهذا تجد ان اهل العلم يخالفونه
استدلوا على ذلك التطعيم بادلة وباقوال. لكن لم لم يستدل اهل العلم؟ لما لم يستدل اهل العلم؟ ولم لم يفهموا - 00:43:16

تلك القواعد على نحو ما اورد اولئك. لاجل ان الفقه بعضه مرتب بعض. بعضه صلة لبعض. والتعقيف والعلم بعضه صلة لبعض
اوائلنک اخذوا بعضها وتركوا بعضها. كذلك في مسائل التکفیر تجد هذا يکفر. وذاك لا يکفн ویأتی احتدام اما - 00:43:42

دول واما تکفیر اشخاص او تکفیر علما او تبدیل لأشخاص او علما او طلبة علم او دعاۃ او تفسیر لهذا او هذا ويختلف هذا مع هذا واذا
نظرت الى كلام اهل العلم وجدت انه موافق للعلم منضبط لا اعتراض عليه. وهؤلاء - 00:44:02

يتجادلون فيما بينهم وهذا يورد حجة وقاعدة وذاك يورث حجة وقاعدة. وسبب الخلاف فيما بينهم انهم لم يرجعوا الى تعقيد القواعد
التي يتكلمون فيها ومن اهمها في هذه المسائل ان الفقه مبني بعضه على بعض. وايضا الفقه في بعض مسائله مبني على العقيدة -
00:44:22

في مسائل التکفیر مبنية على باب حکم المرتد وباب الردة اذا هذه متصلة بهذه فالجرأة على التطعيم والجرأة على التطبيق يسبب
اثارا من الخلاف واثارا من التفرق واثارا من الاستقلال بالاعراف. هل يقال فلان له رأي هذا اخطأ فيه ورأي؟ هذا صحيح والامر -
00:44:42

وسهل لو كان هذا يرجع اليه ومقتصر عليه. لكن فيما نرى في هذا الوقت نجد انه ليس الامر كذلك نجد ان كل من له رأي وله فهم لا بد ان تجد من يتبعه على ذلك. وهذا سبب لنا اراء كثيرة وفرق كثيرة واقوال كثيرة - [00:45:02](#)

وهذا مما يجب ان يدرى وان يجتمع اهل الحق وان يجتمع المؤمنون وطلاب الاصلاح وطلاب الخير وطلاب دعوة وطلاب الجنة وطلاب الدار الاخرة ان يجتمعوا على كلمة سواء. والا يسعوا في التفريق وفي زيادة الفرقة فيما بينهم - [00:45:22](#)

بان ينضبطوا في تفعيل قواعدهم وفي تقدّم كلّاهم وفيما يأتون وفيما يذرون لأن مراد الجميع الخير وهداية الناس الى الدين اصلاح وازالة المنكرات والامر بالمعروف وفسو الخير وزوال الباطل. وهذا انما يكون بالاستماع والائتلاف. واما - [00:45:42](#)

فانها مفرحة للشيطان ومحزنة لعباد الله المؤمنين في السلوك هذا مثال يعني مثال للقواعد في او لتقيد القواعد في العقيدة مثل لتقعيد القواعد في الفقهيات مثال لتقعيد القواعد في السلوك - [00:46:02](#)

وقد ذكره بعضهم وهو ان ينضبط ذهنك في التعامل والسلوك بانه ليس كل قدح او مدح حقا. فلا بد اذا من التثبت ليس كل قدح ولا كل مدح حقه. فلا بد من التثبت - [00:46:20](#)

تبثت في القوادح والثبت في ما يمدح به كلمة للذهب الحافظ الذهبي الذي له من اسمه نصيب وقد قال فيه المحدث طرابلسي وكان يسمع به ولم يره حتى قدم عليه دمشق ورأه قال في الحافظ الذهبي ما زلت بالسمع اهواكم - [00:46:49](#)

وما ذكرت اخباركم قط الا ملت من طربي. وليس من عجب ان ملت نحوكم. فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب. قال الذهبي رحمة الله تعالى ما من امام كامل في الخير الا وثم اناس من جهله المسلمين ومبتدعيهم يذمونهم - [00:47:18](#)

ويحقون عليه. وما من رأس في التجهم والرفض والضلال الا وله اناس ينتصرون له ويذبونه عنه ويدينون بقوله بهوا وجهل وانما العبرة بقول الجمهور انما العبرة بقول الجمهور من الهوى والجهل المتصفين بالورع والعلم. قال نعید كلامه ما من امام كامل في الخير - [00:47:38](#)

الا وثم اناس من جهله المسلمين ومبتدعيهم يذمونه ويحطون عليه. وما من رأس في التجهم والرفض الا وله اناس ينتظرون له ويذبون عنه ويدينون بقوله بهوى وجهل. وانما العبرة بقول الجمهور الخالين من الهوى والجهل المتصفين - [00:48:08](#)

الورع والعلم انتهى كلامه رحمة الله ومؤاخذه في اخر كلامه من قول النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة مر بها فاثنوا عليها خيرا ومر بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة الاولى التي اثنوا عليها خيرا. هي في الجنة وقالوا في الجنازة - [00:48:28](#)

التي اثنوا عليها شرا هي في النار قال انتم شهداء الله في ارضه. من هم شهداء الله في ارضه؟ هم المسلمون المتمسكون بما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين خلوا من الهوى والجهل والذين - [00:48:48](#)

نتصفوا بالورع والعلم فهذا فهاتان الصفتان عدميتان وصفتان وجوديتان اما الصفتان الوجوديتان فان يكونوا متورعين وان يكونوا علماء يكون عندهم ورع وعندتهم علم من الناس من عنده ورع لكن لاعلم عنده فهل يقبل كلامه؟ في الناس فيما يقدح يقدح به في فلان او يمدح - [00:49:08](#)

من اجله لفلان؟ هل من عنده ورع بلا علم يقبل قوله في هذا؟ اما الصفتان العدميتان ان يكون خاليها من الهوى وحاليا من الجهل. خالي من الهوى لأن الهوى يجعله يقدح في من ليس على طريقته. والهوى يجعله - [00:49:33](#)

من كان على طريقته فباعجابه وهواد مدح وباعجابه وهواد قدح وهذا يسبب خلا في السلوكيات وخللا في التعامل وخللا في القلوب وخللا في محبة المؤمنين بعض وفي امور كثيرة من الشر تنبع من اجل الاخالل بهذه القاعدة وهي - [00:49:53](#)

قاعدة انه ليس كل قدح او مدح حقا فلا بد اذا من التثبت. ولهذا نقول لا بد ان يكون هنا الناظر في المدح وفي الفدح تابعا للجمهور وهؤلاء الجمهور هم الذين اتصفوا بالعلم والورع واتصفوا بالخلو من الهوى - [00:50:13](#)

الجهل تجد من الناس متصف بالعلم وعنه ورع لكن عنده بعض هوى لذلك تجد ان في كلامه ما يخرب في كلامه ما لا يطمئن المرء معه ان هذا هو القول المنسوب لائمة الاسلام او للسلف الصالح. يكون عنده - [00:50:37](#)

ورع ولكن ليس عنده علم. عنده علم ولكن عنده جهالة ببعض الاشياء. فيتسبب من اجل ذلك فيما مدح وفيما قدح يتسبب بما مدح وبما قدح في خلل في في اذهن الناس وفي اذهن وافهams المسلمين - [00:50:54](#)

فلا بد اذا من ان يكون هناك تعقييد عام في مسائل النظر في المدح والقدح وهذا الزمن كما ترون وتعلمون ما من انسان وخاصة من المشتهرين من طلبة العلم او من العلماء او من الدعاة او من غيرهم الا وله مادح - [00:51:16](#)

وله قادة الامام احمد ثم من قدح فيه حتى قال الكرايسي كلمته المعلومة في قدح من قدح في الامام احمد. كذلك الامام الشافعي ثم من قدح فيه لكن الله جل وعلا - [00:51:36](#)

اظهر فضائل اولئك وجعل قدح من قدح في اهل العلم الراسخين جعل قدح من قدح فيهم امره راجع اليه ليس بذى صواب قدح ومدح القدح له اسباب ومدح المادح له اسباب. وهذه القاعدة انه ليس او تقععد لقواعد التعامل ليس كل - [00:51:53](#)

او مدح حقا لابد ان نتعرف لاسباب القدح. لم يقدح طالب علم لما يقدح مسلم في مسلم؟ لما يقدح مؤمن في مؤمن؟ ما اسباب القدح عندهم القدح له اسباب ان يكون هذا قريينا لهذا - [00:52:20](#)

وكون هذا قريينا لذاك يجعل القدح سهلا لان القرىءن يكون مع منافسه القرىءن في تنافس. فربما اراد ان يغلبه او ان يكون مقدما عليه فجعل له ذلك يقدح الامام مالك تكلم في ابن ابي ذئب - [00:52:43](#)

وابن ابي ذئب قال في الامام مالك يستتاب مالك فان تاب والا قتل الامام ابن مالك احد ائمة الاسلام وابن ابي ذئب ثقة الایمان وهذا امام وهذا امام. بينهم ما بين الافران. وقد قال ابن عباس - [00:53:07](#)

ان ما حاصله ان العلماء او قال نحوها ان العلماء لا يتنافسون او يتحاسدون كما تنافسوا تحاسدوا التبوض في زروفها. وهذا ظاهر بين فقد يكون قدح هذا في ذاك سببه - [00:53:29](#)

ان هذا قريينا لذاك والمؤمن المسدد الورع يحب من ينصر دين الله يحب من يقول الكلمة ولو كان ما معه الا واحد او ليس معه وذاك معه امم من الناس المهم ان يكون دين الله جل وعلا منصourا وان يكون الكتاب والسنة منشورا بين الخلق. ليس المهم - [00:53:55](#)

ان يكون هذا اكثر او انا عندي اكثر وذاك افرح بخطأه بل افرح بصوابه ولو لم يكن معي احد واحزن لخطئه ولو كان معي امة من الناس لهذا من اسباب القدح ان يكون هذا قريينا لذاك. من اسباب القدح الحسد والحسد - [00:54:15](#)

نهى الله جل وعلا عنه وهو يأكل الحسنات كما جاء في الحديث. قال جل وعلا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه. وقد قال عليه الصلاة والسلام ايكم والحسد - [00:54:37](#)

فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. الحسد ما سببه؟ سببه انه حسد هذا وتمنى زوال نعمة الله عليه لشيء في صدره عليه. وحقيقة الحسد انه عدم رضا فعل الله عدم رضا بقضاء الله جل وعلا. من - [00:54:57](#)

الذى اعطى ذاك؟ من الذى اعطاه الفضل؟ من الذى احسن اليه؟ من الذى جعله هاديا للناس؟ من الذى جعله كذلك وامده بمال؟ امده حسنة الذى امده في ذلك هو الله جل وعلا. فإذا حسدته فتكون في الحقيقة معتبرا على فضل الله. الذى يؤتىيه من يشاء. من - [00:55:17](#)

اسبابي ايضا القدح التحيزيات المختلفة هذا من فئة وهذا من فئة وهذا يقدح في ذاك لاجل حزبه وفئاته. من اسباب القدح ايضا ان يقدح في عالم يقدح. في امام لاجل اسقاطه. واذا اسقط كان ثم هدف - [00:55:37](#)

من وراء اسقاطه. فإذا قدح فيه في عالمه فزال ذلك العالم كان السبيل لهذا ان يأتي ويقرر للناس ما يريد فيكون بعد ذلك سائرا. من اسباب القمح في العلماء. او من اسباب القدح في الموجهين ان يكون لذلك القادح حدث. يسعى من - [00:55:57](#)

بعد اسقاط ذلك يسعى من ورائه بعد القدح الى اسقاط ذلك. واذا اسقط هذا المقدوح فيه وهو المشهود له بالخير وتفرق الناس عنه لم يكن موجها ولم يسمع الناس كلامه فخسر الناس كثير وخسر - [00:56:17](#)

الدين ناصرا من انصاره المدح ايضا له اسباب من اسباب المدح الذي يكون تارة بحق وتارة بغير حق. من اسباب المدح زيادة الاعجاب

يعجب بشخصية يعجب برجل فيجعله فيكون اعجابه هذا سبب لأن يمدحه بدون استثناء - 00:56:36

يملك عليه قلبه يملك عليه مشاعره حتى يكون هو الكامل الذي لا عيب فيه. هذا الاعجاب يجعله يمدح باطلاق ولا يرى عيوبه. كذلك من اسباب المدح الزائف او غير الحق تارة يكون حقا وتارة يكون على غير الحق. من اسباب المدح في التحيزات ايضا. والجماعات المختلفة - 00:57:06

المختلفة يمدح لكي يظهر هذا فيقبل الناس عليه لانه من الفئة الفلانية. يمدح اخر لما؟ لانه من الفئة المقابلة والقاعدة التي تربط لك هذا ان ليس كل قدر او مدح حقه فلا بد ان تتثبت. والورع يتخلص من الهوى يتخلص من - 00:57:30

ان يرى بقلبه بل تنظر بالعلم. تنظر في هذا في المقدوح فيه وفي الممدوح تنظر فيه بعلم. والموازنة في هذا الامر بان ان تكون مع نفسك ان تكون مع نفسك متحريا للحق طالبا الصواب والا تكون في هوى لا على هذا ولا على ذاك - 00:57:56

بل نتج من جراء اهمال هذه القاعدة ان كان من يتوسط فلا يمدح باطلاق ولا يقدر باطلاق كان متهما من الفئتين لا هؤلاء يرضون عنه يعني المادحين ولا القادحين يرضون عنه. وكل كان مدحه او قدره متتجاوزا للحج او ليس - 00:58:16

في وصف من وصفوه ويكون فيه نوع فيه خير وفيه غير ذلك والمؤمن اذا كانت حسناته كثيرة وكانت سيئاته قليلة فانه هو المسدد كما قال بعض اهل العلم اذا زادت حسنات الرجل وقلت - 00:58:36

سيئاته فهو العدل. من زادت حسناته وقلت سيئاته فهو العدل. من ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟ كفى المرء نيلا ان تعذب معايهه هذا من جهة ما يقوم بقلبك يعني من القدر او المدح اما من جهة التعامل فقد اوضحتنا انواع التعامل في الدرس - 00:58:55

الماضي هذه نتيجة عدم رعاية هذا الاصل وهو ان طائفة جعلوا المدح حقا جميعا او طائفة اخرى جعلت المدح غير حق والقدر هو الحق وهذا فيه عدم دقة واولئك فيهم عدم دقة والصواب ان ينظر بعين الورع - 00:59:15

ويكون المرء في نفسه ما دل عليه الشرع فمن وافق الشرع فهو المحمود ومن خالف الشرع فهو المحظوظ ومن قواعد اهل السنة ان المؤمنة يجتمع في موجب المحبة ويجتمع فيه موجب عدم المحبة لانه ان اصاب وسد فهذا يحب فيما اصاب فيه وسد وان وان ضل - 00:59:43

او عصا او خالف الحق عامدا عالما بذلك او عرف به ولم يرجع فانه يجتمع فيه هذا وذاك كون محبوبا من جهة غير محظوظ من جهة والتتوسط هو شعار هذه الشعيرة شعار هذه الشريعة وشعار هذا الدين هو ان هذا الدين وسط بين الاديان السالفة وهذه - 01:00:07

الطائفة اهل السنة والجماعة وسط بين الطوائف المختلفة خاتمة لهذا الموضوع امثلة لتطبيق بعض القواعد خطأ. بعض القواعد العامة امثلة مثل لتطبيقها وثم عدة امثلة لكن نذكر منها مثالين الاول قاعدة الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك - 01:00:33

هذه قاعدة عامة قالها ابن مسعود رضي الله عنه واهل العلم تتبعوا عليها الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك هذه القاعدة منها دخل الى ان المرء اذا تبني فكرة او قوله واقتنع به فانه ينظر الى المخالفين الكثير فيقول انا على الحق - 01:01:01

ودليل ذلك اتنا قليل واما المخالفون فهم كثرة ودليل باطلهم انهم كثير. وقد قال ابن مسعود الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك لا شك ان العبرة ليست هي بالكثرة. بل العبرة بموافقة الحق. قد تكون موافقة الحق من قلة. وقد تكون موافقة - 01:01:24

موافقة الحق من كثرة. وفي اول الاسلام كانت موافقة الحق من قلة. ثم لما انتشر الاسلام كانت موافقة الحق من كثرة فاذا ما جاء في النصوص في ذم الكثرة ومدح القلة كقوله تعالى وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وكقوله وما - 01:01:47

يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون وكقوله جل وعلا وما امن معه الا قليل غير هذا من النصوص التي تدل على ان على مدح القلة هذا لا يدل على ان القلة محمودة دائمًا بل كما قال ابن مسعود في هذه القاعدة العظيمة - 01:02:07

الجماعه ما وافق الحق وان كنت وحده. الجماعه العبره فيها ما وافق الحق. واي حق هذا هو الحق الذي دلت عليه القواعد التي استدل عليها ائمه الاسلام بالنصوص من الكتاب والسنة. هذا هو الحق. اما مجرد القلة فانه - 01:02:26

انه قد يكون المرء انفرد وكانوا اصحابه قليلين ويكونون شذادا وقد يكون في زمن من الازمنة او في مكان من الامكنة يكون اهل الحق الذين هم على الصواب قليلا فلا بد اذا من رعاية القواعد من رعاية - 01:02:46

اية القاعدة والقواعد الشرعية التي بها نطبق هذا هذه القاعدة مثال ثانى واخير للتطبيق الخطأ او لذكر بعض القواعد خطأ القاعدة المستنبطه من قول الله جل وعلا اذا قلت فاعدلوا ولو كان ذا قربى ومن قوله جل وعلا ولا يجرمنكم - [01:03:02](#)

ماآل قوم على الا تعذلو اعدلوا هو اقرب للتقوى. العدل امر الله جل وعلا به. ان الله يأمر بالعدل والاحسان واي牠اع ذي ويحصل بذلك ما جعلت قاعدة وهي ان السلف لا يوازنون بين الحسنات والسيئات. وان السلف اذا - [01:03:26](#)

كان عند الرجل سيئة فانهم لا ينظرون الى حسناته. وهذا التعميد من ان العدل مأمور به ومطلوب هذا امر معلوم وهو اصل من اصول الدين وليس قاعدة فحسب بل اصل من اصول الدين والعدل مطلوب في لفظك وفي قولك وفي افعالك - [01:03:46](#)

السماءات والاراضين ما قامت الا بالعدل والله جل وعلا حكم عدل لا يرضى بالظلم وحرم الظلم على نفسه وجعله بين العباد محروم يظلم المرء غيره ويتخذ غير سبيل العدل في قوله في عرضه في رأيه له الى اخر ذلك. مسألة الموازنة ايضا بين الحسنات -

[01:04:06](#)

ربطها بالعدل هذا التعميد وهذا الرابط ليس بدقيق. لأن قاعدة الموازنة بين الحسنات والسيئات تارة تكون حقا وتارة تكون فيرد ان يوازن بين الحسنات والسيئات في مسائل ويقبل ان يوازن بين الحسنات والسيئات في مسائل. ولهذا من رأى طريقة شيخ -

[01:04:26](#)

اسلام ابن تيمية وجد انه ذكر الحسنات والسيئات في مسائل معلومة موجودة وفي حكمه على بعض الفئات حتى بعض المعتزل فهو بعض الاشاعرة لم يأخذ بهذه القاعدة في مسائل يجعلها قاعدة مطردة هو مما افتقر الى تنظير وتفسير متبع فيه - [01:04:46](#)

طريقة السلف الصالح وكان فيها نوع عدم استقراء كامل لذلك فحصل منها الخلل. نعم لا يوازن بين الحسنات والسيئات اذا كان المقام مقام رد على المخالف مقام رد على مبتدع مقام رد على ضال لانك اذا ذكرت حسنات ذلك المردود عليه او ذلك - [01:05:06](#)

او ذلك المبتدع او ذلك الظالم ذكرت حسناته في مقام الرد عليه فانك تغري به وفي هذا المقام انما يذكر ما عنده من الاخطاء او السيئات ويرد عليه فيها لان القصد نصيحة الامة وذكر الحسنات في هذا المقام اغراء به - [01:05:26](#)

في المقابل او في الحالة الاخرى ان الحسنات والسيئات تذكر اذا كان المقصود تقييم الحالة مقصود تقييم الشخص مقصود تقييم المؤلف المقصود تقييم الكتاب او المقصود تقييم فئة الى اخر ذلك. فالاخذ بهذا والتعميد له عامة ونسبة ذلك الى السلف باطلاق ليس -

[01:05:47](#)

بدقيق لا بهذه الجهة ولا في تلك الجهة. وتحتاج المسألة هذه وغيرها من المسائل التي يقعد فيها ان تعرض على اهل العلم كغير من التعميدات الحاضرة لاني ذكرت لكم في المقدمة ان التعميد لابد ان يكون من الراسخين في العلم حتى لا يحصل خلل في الامة الخلل في الفهم او - [01:06:07](#)

خلل في التصورات هذا واسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بما ذكرنا وان يغفر لي زللي وخطئي وخطلي وكل ذلك عندي واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشد والهداية وان يجعلنا من المتبتعين لسلفنا الصالح المبتدعين عن طرق اهل الضلال والخلاف -

[01:06:27](#)

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد هذه بعض الاسئلة السؤال الاول سؤال امرأة متزوجة تقول من رجل مقصري كثير من الامور وناصحته كثيرا الى اخر كلامها وهذا اجيب عنه ان شاء الله خلف الورقة يتصل ولبيها او من اتى بهذه الرسالة - [01:06:47](#)

هذا السؤال بالامام ويأخذ الجواب بعد الصلاة ان شاء الله قال هل خلاصة القول ان تقدم دراسة القواعد والاصول الفقهية على دراسة الفقه كما هو الحال في في غالب من يطلب العلم - [01:07:14](#)

الجواب ان دراسة الفقه وتوحيد بهما ينجو المرء. اما دراسة القواعد فانما يحتاج اليها المجتهد والقواعد كما ذكرنا منها قواعد عامة وقواعد خاصة في الفقهيات وهذه صنعة المجتهدين. او صنعة طلبة العلم المتقدمين - [01:07:31](#)

وهناك قواعد عامة تضبط السلوك تضبط التعاملات تضبط التعامل مع اهل العلم تضبط تضبط القراءة الى اخر ذلك فهذا هو الذي يحسن بطالب العلم ان يتبعها لانها تضبط عقله وتصرفاته من اول طريقه في طلب العلم. اما العلم النافع - [01:07:59](#)

وكما قال ابن القيم والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باوصاف الله ونهاهه وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه وجذاؤه يوم المعاد الثاني. العلم النافع التوحيد والفقه. يعني الحال والحرام وعلم الجزاء - 01:08:24

فما يحصل يوم القيمة هذه هي العلوم النافعة. فتركيز طلاب العلم على الفقه وعلى التوحيد هذا لا شك انه هو الذي تصح قلوبهم وتصح عباداته يقول انا شاب وعندي همة ورغبة في طلب العلم ولكن لا اعلم ما هي الطريقة الصحيحة التي يسير عليها الانسان اذا اراد طلب العلم. ارجو منك توضيح ذلك لي - 01:08:44

بغير الى اخره. طلب العلم من الامور المهمة لانه يحصل به المرء على فضيلة العلماء. وان العالم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف الماء. وهذه فضيلة اهل العلم ولطلبة العلم وان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن - 01:09:12

النبي صلي الله عليه وسلم طريقة طلب العلم تحتاج الى تطويل والى كلام مفصل لكن تم كلمة سبق ان القيتها بعنوان المنهجية في العلم وهي موجودة مسجلة فبحذا انشاء السائل ان يراجعها او يراجع غيرها من من او يراجع غيرها من - 01:09:38

الكلمات التي فيها بيان طريقة المرحلية لطلب العلم وتأصيل الطالب يقول من خلال الحديث في الدرس السابق عن معاملة الوالدين فهناك مشكلة تواجهني وهي عندما يحصل مناسبة زواج لاحد الاقارب يكون في هذه المناسبة بعض - 01:10:00

قراءة الظاهرة كالغناء والرقص وليس قصيراً وغيরها من الامور الاخرى. فاضطررت الى منع زوجتي من الحضور الا ان والدتي اقامت الدنيا ولم تقعدها لماذا تمنع زوجتك من ذلك؟ فاوضحت لها ولكنها لم تقنع من ذلك وعللت بان الناس - 01:10:21

جميعهم يفعلون ذلك سؤالي هل عملي هذا صواب اولاً؟ وكيف اعمل مع والدتي؟ وما الاساليب المناسبة في ذلك؟ اذا كان حضور مثل هذه الدعوات الدعوات الواجبة اللي هي وليمة العرس اذا كان حضورها فيه منكرات - 01:10:40

اذا كان حضورها فيه فعل العبد بعض المنكرات كسماعه للغنى او رؤيته لبعض المنكرات ولا يستطيع انكارها في جمع بين الامرين بان يحضر ثم ينصرف وهذا الذي كان يعمله الامام احمد وي عمله غيره من السلف فانهم اذا دعوا الى دعوة واجبة حضروا فاذا رأوا منكراً فانكروا وانفروا - 01:10:57

فهذا يكون فيه استجابة الدعوة اجابة الدعوة الواجبة. ويكون فيه ايضاً انكاراً للمنكر ثم انصراف ويكون معذوراً. وحق الوالدة لا شك انه عظيم. وتتجدد طاعة الوالدين في غير معصية الله - 01:11:22

تعالى فالذي ينبغي على هذا السائل ان يقنع والدته وان يجعل زوجته مع والدته في احسن تعامل وان يحيل بالامر امر المنع اليه لا الى زوجته لاجل ان يحصل الاختلاف لانه غالباً الوالدة لا تغضب على ولدها - 01:11:40

او لا تقطاع ولدها واما زوجة الولد فانه كثيراً ما تحصل بينها وبين ام الزوج كثير من الخلاف طيب فيرجع المنع اليه ويقول ستذهب واذا رأت منكراً فانها ستتصل بي واتي لاخذها من هذا المكان يكون - 01:12:00

فيه جمع بين ما امر به شرعاً وترك ما حظر شرعاً. قال من خلال الواقع الذي كلمة غير مفهومة من خلال الواقع الذي كذا عن احوال الكثير من الشباب نجد ان ضعف الشخصية له دور بارز في التثبيط وتغيير الاحوال - 01:12:20

الشباب امام كلمات غير واضحة لا يستطيع ان يفعل اي شيء بل انا ما يعني يعذرني من ان الخبر متقطع ما فهمتني قل ذكرت ان الذي يحكم في النوازل لابد ان يكون ملماً بالفقه باكمله من اوله الى اخره بسبب ارتباط بعضه ببعض. مع اننا نجد بعض الابواب لا ارتباط لها - 01:12:45

البنت باباً اخر. وقد ذكر بعض المحققين من الاصوليين ان الاجتهاد يتتجزأ. فيكون مجتها في باب دون باب اخر. وهذا وقد ورد دعم بعض الائمة الذي لا يتحقق احد في امامتهم واجتهادهم انهم سئلوا عن بعض المسائل فقالوا لا ندرى كما ورد عن مالك وغيره فكيف - 01:13:11

بين هذا وبين ما ذكرت. هذا السؤال كتب مستحضرها له حين كلامي عن المسألة. ولهذا قيدت ارتباط الفقه بعضه ببعض بالافتراض في النوازل. اما في غير النوازل يعني فيما يعرض كثيراً ويتردد ويكون من احوال الناس - 01:13:31

المعتادة فهذا كما قيل الاجتهاد يتجزأ. يعني من ظبط ابواب الطهارة فإنه يجيز عن مسائل الطهارة او من ظبط احكام والطلاق والعدد والنفقات الى اخره يتكلم في الاحوال الشخصية واحوال البيوت ومن ظبط مسائل البيوع يتكلم في البيوع لكن اذا -

01:13:50

كانت المسألة نازلة بالامة كالنوازل التي يحصل معها تغير في الاحوال وتقلب في الاراء ويتوقع معها تفرق الناس فان الذي يحكم في هذه النوازل خاصة اذا كان فيها حكم على فئة او حكم على طائفة او فيها اقرار شيء - 01:14:10

او منع شيء او نحو ذلك في النوازل العظيمة هذه ب المتعلقة باهل العلم الراسخين فيها المجتهدين الذين استحضروا الفقه فربطوا بعضه بعض واستحضروا القواعد والوصول العقدية وما قاله الائمة. فكلامي ليس معارضا لما هو متقرر - 01:14:30

عند الاصوليين فهو صواب وهو ان الاجتهاد يتجزأ وان المرء يمكن ان يجتهد في مسألة في باب من الابواب ولا يجتهد في الباب الآخر ربيطه هذا الباب لكن المسائل النازلة التي تتعلق بالامة فكما قال عمر رضي الله عنه - 01:14:50

كانت تنزل به النازلة سيعجم لها اهل بدر كيف يجمع المرء بين طلب العلم والاهل من ناحية الوقت؟ وايهما اولى بذلك؟ لا شك ان الواجب مقدم على النفل وبعض العلم واجب فرض عين ما تصح به عقيدة وهو اجوبة المسائل الثلاث. ثلاثة الاصول من ربك؟ ما

دينك؟ من - 01:15:09

نبيك تعلم ذلك بادلته هذا فرض عين على كل مسلم. لابد ان يتعلمه ولو فرط في بعض حقوق الاهل كذلك في الفقه ما تصح به عباداته ما تصح به صلاتك اذا كان صاحب مال كيف يذكر والنصاب الى غير ذلك هذا واجب تعلمه فاذا كان العلم - 01:15:41
واجبا فانه مقدم على النفل. اما اذا كان العلم نفلا وكان هناك واجبات معارضة لهذا النفل فإنه يقدم الواجب مثل حق والديه ومثل حق اهله وزوجته واولاده فانه لا يفرط في هذا الحق الواجب لاجل تحصيل نفل من النوافل - 01:16:03

01:16:23

افترضه سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث الصحيح وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي تقربوا الي بالنوافل حتى احبه يعني بعد الواجبات. فلا بد من - 01:16:43

من المهمات ان تقدم الواجبات على النوافل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا هلك عليك حقا وان عليك حقا وانا لربك عليك حقا. فاعطي كل ذي حق حقه. فالواجبات كثيرة تؤدي الواجبات والنوافل تقدمها - 01:16:58

عليها الواجبات ولا يفقهه تطبيق ذلك. ولا يفقهه تطبيق ذلك الا بالمران. وتقدير واجبات الشرع على ملذات الناس بعد من ذلك بعض الناس يذهب الى نوافل ليس الى واجبات الى نوافل بل الى مباحثات ويفرط في الواجبات. يذهب في سهر متتنوع ويترك - 01:17:18
اهله ويترك واجبات مطلوب منه ان يفعل كذا. والده كبير في السن يتكلف لو فعل الفعل وذاك يذهب في ليل وقال او فيما يؤنس نفسه وليس لا في فعله لا - 01:17:38

ات بفرض ولا نفل ومع ذلك يفرط بواجبات. لا شك ان كثير من مشاكل الناس ومخالفاتهم للشرع وكثير من المشاكل والشكوى التي تحصل من الاهالي على الاباء ومن الاباء على الابناء ومن الزوجة على زوجها والزوج على زوجته ومن الاخلال باداء الواجبات وتقدير الواجب على - 01:17:53

المستحب فضلا عن المباح. الاخير قال كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم يأس الشيطان ان يبعد في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم مع انه قد حصل الشرك في هذه الجزيرة والشرك اتباع للشيطان. فافتونا جزاكم الله خيرا - 01:18:17

ان هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح ان الشيطان ايس ان يبعد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم. خلاصة وبأهل العلم انه ايس ولم يؤيد ايس هو لما رأى انتشار الاسلام وقوة الاسلام ايس ان يبعد المصلين - 01:18:38
في جزيرة العرب لكن لم يؤيثه الله جل وعلا من ذلك فيأتيه منه عبادة المصلين له في جزيرة العرب لما شاهد من قوة الاسلام وقبول

الناس للحق. والله جل وعلا لم يؤيده ولهذا لما وجد له كرة - [01:18:58](#)

بعض نشط وعاد الى الدعوة الى الشرك وتحبيب عبادة غير الله للناس فحصل رجوع الناس لعبادة غير الله فالشيطان فرح بذلك لانه عيسى اول مرة ولكنه لم ييأس بعد ذلك وقال قد قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس - [01:19:18](#)

ان يعبده وفي لفظ ايسر ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. قال بعض اهل العلم في قوله المصلون تنبئه الى الذي لا يضره الشيطان هو الذي يوصف بأنه من المصلين. الذين قال الله جل وعلا فيهم الا المصلين الذين هم - [01:19:43](#)
هم على صلاتهم دائمون ولتمام البحث في ذلك موضع اخر ان شاء الله تعالى - [01:20:05](#)